

(صلاح الدين الايوبي) 81 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

موسى الشريف

محمد موسى الشريف

اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. موعدا اليوم مع سلطان كريم. وملك كبير. وامام في الجهاد عظيم. سيرته ظلت تتردد في جنبات الزمان. وهي انشودة للاجيال المسلمة - [00:00:00](#)

وهو اشهر ملوك الاسلام. واعظم سلاطينهم بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز ولم يكن قريبا منه يدانيه من هؤلاء الملوك المتأخرين الا الملك العادل نور الدين محمود ابن زنكي الذي اشرت او ذكرت شيئا من سيرته في حلقة سابقة. لكن - [00:00:30](#)

ان الله تعالى كتب الشهرة لصلاح الدين. فكم من المعاهد والمدارس والكلليات والمساجد والمستشفيات التي سميت باسمه. واطلق عليها اسم صلاح الدين حفظا لاسم ذلك البطل الخالد الكبير السلطان العظيم يوسف ابن ايوب ابن شعبي رحمه الله تعالى ورضي عنه. هو - [00:01:00](#)

كردي ولقد نصر الله تعالى الاسلام بهذا الكردي العظيم. كما نصر قبله الاسلام بالتركي العظيم نور الدين محمود ابن زنكي رحمه الله تعالى. فهما اعظم ملوك الاسلام بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبدالعزيز كما اسلفت ولهما ايادي بيضاء في الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:01:30](#)

وفي حفظ بيضة الاسلام وفي حفظ المسلمين. ذاك تركي وهذا صلاح الدين كردي. هذا لنعلم ايها الاحباب انه لا قومية في الاسلام ولا جنسية في هذا الدين العظيم. فاي انسان ينصر هذا الدين - [00:02:00](#)

فهو المقدم البطل العظيم بغض النظر وبقطع النظر عن جنسيته وقوميته. فالاسلام دين عالمي دين عظيم دين جليل لا يعترف بقومية ولا بجنسية ولا بحدود مصطنعة هذا هو اسلامنا وهذا هو ديننا. من تشهد الشهادتين وقام بهذا الدين فهو منا ونحن منه. وانتسب مباشرة الى هذه - [00:02:20](#)

امتي الجليلة العظيمة التي تنتشر في القارات الخمس. الا ما اعظم هذا الدين الذي الغى الحواجز والفوارق والطبقية شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الشهادة الوحيدة التي تدل - [00:02:50](#)

على الانتساب لهذه الامة المباركة العظيمة. وما احوجنا اليوم لتذكر سيرة البطل الناصر الملك الناصري كما كان يلقب صلاح الدين يوسف ابن ايوب. ما احوجنا تذكر سيرته العطرة وتداولها فيما بيننا - [00:03:10](#)

وتذكير الاجيال بها دوما وابدا. وهو اسم شهير اسم طابق المسمى ولفظ طابق المعنى فهو صلاح الدين وهو ايضا صلاح الدين رحمه الله تعالى ورضي عنه. ولد في تكريت في العراق سنة اثنتين وثلثين وخمس مئة. لاب قائد مجاهد كان - [00:03:30](#)

لقد جاهد مع السلاجقة مدة وحارب تحت رايته مدة وهو ايوب ابن شاذي وجده شاذي ايضا هم اترك هذبانية من دوين وانتقلوا الى تكريت شاذي انتقل الى تكريت. وايوب كان كما قلت لكم من - [00:04:00](#)

مقدمي العساكر من القوات الذين قاتلوا تحت السلاجقة. ثم انتقل ايوب هو واخوه اسد الدين قوة اخوه اسمه اسد الدين شركوه وعم صلاح الدين طبعاً انتقلوا سوياً ليخدما عماد الدين - [00:04:20](#)

وانتم تذكرون ايها الاحباب من هو عماد الدين زنكي؟ عماد الدين زنكي هو والد البطل الكبير نور الدين محمود ابن زنكي وهو الذي ابتداءً الجهاد الحقيقي القوي ضد الصليبيين بعد خمسين سنة من اه - [00:04:40](#)

اه احتلالهم الساحل الشامي ومن تكوينهم مملكة بيت المقدس. فتصدى لهم عماد الدين اه عماد الدين وافتتح الرهى وكانت كرسيا للنصرانية عظيما ولكنه مات على اسوارها قتل على اسوار رحمه الله ايوب واسد الدين كان من قواد عماد الدين زنكي المقربين.
00:05:00 المقربين اليه -

ثمان الامور الت الى نور الدين وقد سبق التفصيل في حلقة عماد نور الدين الزنكي قبل ذلك وكانت اول حلقة نفتتح بها هذه السلسلة المباركة ان شاء الله تعالى. وذكرت لكم ان الامور الت الى نور الدين. فانتقل اه ايوب ابن - 00:05:30
واخوه اسد الدين شركوه ليخدم نور الدين وليكونا من مقدمي قواده. خاصة اسد الدين يشاركوها فقد كان مشهورا بالبطش والشجاعة والقوة في المعارك وكان من الامراء المقدمين لدى نور الدين - 00:05:50

نور الدين اعطى ايوب ابن شادي اعطاه ولاية بعلبك ليكون اميرا على بعلبك وصلاح الدين انتقل مع ابيه بالطبع ثمان آآ جرت امور انتقل بسببها ايوب الى دمشق هنالك نشأ صلاح الدين الايوبي في دمشق ونهل من علمها من علم الادب واللغة والحديث - 00:06:10
ونشأ نشأة عادية لم يكن هنالك شيء بارز فيها لكن الله تعالى خبأ هذا البطل المغوار ليكون البطل العظيم الذي يفتتح بيت المقدس بعد ذلك. نشأ على الفروسية والشجاعة وحب القتال - 00:06:40

كعادة الاكراد. فالاكراذ يشتركون مع البادية من العرب في الشجاعة والقوة واظهار البأس وحب الفروسية والاسلام. الاكراد مسلمون سنة عن بكرة ابيهم. لم يتشيع فيهم الا القليل في الذي لا يكاد يذكر في آآ عالمنا اليوم يعني في هذا الزمان. اما الكثرة الكاثرة منهم فهم - 00:07:00

سنة مسلمون موحدون يحبون الله ورسوله وينصرون الله ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم. نشأ صلاح الدين كما قلت لكم على الشجاعة والفروسية والقوة. وكان مقربا لدى نور الدين ايضا. لما - 00:07:30
رأى نور الدين ان مصر بحاجة الى ضبط وتذكرون هذا. قلنا ان مصر كان فيها خلافة فاطمية تدعي زورا وبهتانا الانتساب الى فاطمة رضي الله عنها. وهم ينتسبون الى رجل يهودي اسمه ميمون القدام - 00:07:50

راح وكم فعلوا من قبائح؟ وكم قتلوا من علماء السنة عددا هائلا في المغرب؟ وقتلوا ايضا في في طريقهم الى مصر اعدادا هائلة من اهل السنة. حتى اذا استقروا في مصر سنة اربع وخمسين وثلاثمائة - 00:08:10
على يدي قاندهم وعبدتهم جوهر الصقلي آآ كانوا حكام الدولة الفاطمية المزعومة هذه ما بين رافضي في الرفض وسب الصحابة نسال الله تعالى السلامة والعافية. وما بين الحاكم الذي ادعى اللوهية. الحاكم بامر الله الذي ادعى اللوهية وكان - 00:08:30

احد الخلفاء الفاطميين فكان امثل الخلفاء الفاطميين رافضيا مبتدعا. فكيف تكون هذه الدولة؟ كانت شوكة في حلق لكن الله تعالى رزقهم بوزراء خففوا من حدة بدعية هذه الدولة. وكانت لهم بعض - 00:08:50
البيضاء على الامة الاسلامية وامرهم معلوم وليس هذا مجال تفصيلي. لكن نور الدين اراد ان يضبط مصر والسبب ان الصليبيين كانوا يطمعون في مصر. وكانوا يريدون ان تكون مصر لهم. حتجمع بين مصر وبين آآ - 00:09:10

بيت المقدس وبين السواحل الشامية فيقوون اكثر فاكثر. وكان انذاك في مصر وزير خائن غادر اسمه شاور هذا الوزير كان في اصله قاطع طريق. ولما ضعفت الخلافة الفاطمية في اواخر ايامها زحف بمجموعة - 00:09:30
من الصعيد من المقاتلين الاشداء واستولى على الوزارة في القاهرة. هذه قصة شاور باختصار ولا كلها فيها تفصيلات ايها الاحباب هو لا يمكن ان نأتي بها الان. فشاور كان كثيرا استعانة بالصليبيين كلما - 00:09:50

فاحس ان نور الدين يريد القدوم الى مصر او يريد ارسال جيش الى مصر. فيسارع بالاستعانة بالملك اموري. الملك اموري ملك بيت المقدس صليبي كان يكثر شاور من الاستعانة به حتى ضاق ذرعا نور الدين به فارسل اسد الدين شركوه - 00:10:10
ارسله الى القاهرة يعسكر خارج حدود القاهرة وخارج الفسطاط ومعه ابن اخيه صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى ورضي عنه. صلاح الدين كان قائدا مقربا من نور الدين ومن اسد الدين - 00:10:30

بشجاعته ولقربته من عمه. هنا جرت احداث كثيرة لا يمكن ان تسعى لها المقام ولا الذكر لانها طويلة لكن باختصار آآ اسد الدين

استطاع ان يدخل الى القاهرة واستطاع ان يصد الهجوم الصليبي الكبير - 00:10:50

الذي قام به اموري ومع ان اموري استعان بعد ذلك المالطين الصليبيين واستعان بحاكم القسطنطينية لكن كل هذه محاولة ان تجدي نفعا فقد كان اسد الدين من الشجاعة بمكان ومن القوة بمكان وكان صلاح الدين يعينه وكانت جيوش نور الدين - 00:11:10 لتكتب لها الغلبة والنصر ولله الحمد. لكن نور الدين كان يطمع في الغاء الخلافة الفاطمية وقطع دابرها ويريد اعلان الخلافة العباسية في مصر وان يعيد مصر الى حظيرة الخلافة عباسية من جديد. هذه كانت امنية نور الدين. وساعده على ذلك اسر دين شركوه. اسر الدين استطاع هو وصلاح - 00:11:30

ان يقتل شاور بعد قصة طويلة. وهذا اقل جزاء يلقيه هذا الخائن الغادر. فكم استعان بالصليبيين ناداهم الى مصر وكم جاء الصليبيون بجحافلهم بناء على دعوة شاور فاكثر من ثلاث مرات يستعين بهم هذا - 00:12:00

الخائن الغادر ويظهر نور الدين انه معه وانه محب له لكنه بهذا ينقض عهد الاسلام. الذي الصليبيين ليسلم لهم بلاد المسلمين. ماذا يكون مثل هذا؟ فكان قد لقي جزاءه العادل وقتله صلاح - 00:12:20

الدين في واقعة جليلة. المهم ان اسد الدين تولى الوزارة فصار وزير الدولة الفاطمية لكن هو اسد الدين مع من؟ مع نور الدين. سيدي وقائده وكذا لكنه كان يتحين الفرص. لم - 00:12:40

تدوم الوزارة لاسد الدين شركوها الا شهران فقط. شهران. ومات بعد اكلة دسمة اكلها ونظروا من يتولى الوزارة بعده. فكان هنالك الجارمي خال صلاح الدين وكان الياروقي ايضا من كبار - 00:13:00

الامراء المقدمين عند نور الدين وكان صلاح الدين عمره انذاك اثنان وثلثون عاما يعني صغير ما زال لكن كان هو الفقيه الكبير عيسى الهكاري الذي كان مصاحبا لحملة نور الدين - 00:13:20

هواه مع صلاح الدين يريد ان يولي له لما يرى فيه من الشجاعة والحماسة والتوثب. استشار الامراء والمهم ان الامور مهدت لصلاح الدين وخاطبوا الملك او الخليفة كما كان يسمى انذاك الفاطمية العاضد في شأن صلاح الدين فوافق على - 00:13:40

الوزارة هنا كان من اول منصب كبير لصلاح الدين ان يتولى وزارة البلاد المصرية وهكذا تم له وعمره كما قلت لكم اثنتان وثلثون سنة رحمه الله تعالى. ابتداء صلاح الدين بتوطيد دعائم - 00:14:00

السنة في مصر. كم كان الشيعة الرافضة في مصر اكثر من قرنين من الزمان وانتشر المذهب الرافضي وانتشر سب الصحابة فكان صلاح الدين يمهّد شيئا فشيئا لعودة التسنن الى مصر - 00:14:20

اول ما صنع انه الغى الاذان بحي على خير العمل. هذا الاذان المبتدع الرافضي الذي جاءوا به و اضافوه على اذان السنة الغاه صلاح الدين. ثم بعد ذلك تدرج الى ان الغى الدعوة للخليفة الفاطمي العاضد - 00:14:40

في الجمعة في المساجد المصرية. ثم بعد ذلك الغى الخلافة الفاطمية ونادى بالدعوة هذا بناء على الحاج متواصل طويل من نور الدين. نور الدين كان يريد بمجرد ان يستلم شركوه - 00:15:00

الوزارة المصرية كان يريد ان يلغي الخلافة الفاطمية. لكن الشرك هو ما امهله القدر. مات بعد شهرين. فلما ولي صلاح الدين تتابعت رسائل نور الدين الى صلاح الدين يأمره باقامة الخلافة العباسية. صلاح الدين كان يستمهله - 00:15:20

ويقول له الرفض بمصر ظاهر وشائع نريد ان نمهد للسنة شيئا بعد شيء قبل ان نلغي الخلافة نور الدين ما كان يعجبه هذا. كان يريد التسارعة بالغاء الخلافة الفاطمية المبتدعة كما قلت لكم. وتم - 00:15:40

له هذا سنة سبع وستين وخمسمائة. وعمر صلاح الدين انذاك خمس وثلثون سنة وهذا الذي تم ولله الحمد الغيت الخلافة الفاطمية بعد قرنين وثلثة عشر عاما من مكثها في مصر - 00:16:00

تحولت مصر منذ ذلك التاريخ الى التسنن ولله الحمد مصر اليوم كل اهلها سنة وهذا بفضل الله اولاً واخراً ثم بفضل مجهود صلاح الدين رحمه الله تعالى وقطعه الخلافة الفاطمية وانشأ في وزارته في مصر اربعا وعشرين مدرسة - 00:16:20

اربعا وعشرين مدرسة ان شئت في مصر لاهل السنة بمذاهبهم المختلفة من شافعية وحنفية وغير ذلك استطاع ان يثبت دعائم السنة

في مصر. هنا الصليبيون لم يعجبهم هذا. لم يعجبهم ان شاوور يذهب ويتولى صلاح الدين - 00:16:40

بعد عمه اسد الدين فجاءت الحملات الصليبية على مصر. من اشد الحملات حملة دمياط وقد سبق ان ذكرتها لكم مفصلة في سيرة نور الدين وكيف ان نور الدين انزعج انكم تذكرون؟ انزعج من هذه الحملة اي ما انزعاج وظل اياما صائما - 00:17:00

الله تعالى ورضي عنه وآ صلاح الدين يرسل اليه الرسائل تترا بالحمام الزاجل ان كنتم تذكرون هذا نورالدين انشأ ابراجا انا حامل الزاجل في ارجاء مملكته صلاح الدين يبنه ويخبره انه يحاصر دمياط ويعمل كل ما يستطيع ونور الدين منزل - 00:17:20

شأن المسلم الذي لا يمكن ان يصبر وديار الاسلام في ايدي الاعداء. ولا يمكن ان يفرح وديار الاسلام في ايدي الاعداء ما يمكن ان يفرح المسلم ولا ان يرضى وارض الله وارض المسلمين مغتصبة هكذا كان نور الدين لكن صلاح الدين افلح - 00:17:40

في فك الحصار الصليبي عن دمياط واستطاع ولله الحمد ان يهزم الصليبيين هزيمة منكرة وكان ذلك من اجل في مصر. قام عليه بعد ان انهى الخلافة الفاطمية المزعومة قام عليه بقايا الفاطميين في مصر. ومنه عمارة - 00:18:00

يمني الشاعر آآ ومؤتمن الخلافة ومجموعة من هؤلاء قاموا عليه واستطاع صلاح الدين ان آآ يهدئ اولئك جميعا وان يقبض على رؤوس الفتنة وان يشنقهم وبذلك انتهت الدعوة الفاطمية بمصر تماما وزالت هذه - 00:18:20

مبتدعة ولله الحمد. اين كان نور الدين انذاك؟ كان في حلب وكان في اواخر ايامه. فما ان انتصر صلاح الدين على في دمياط الا وجاءه الخبر بوفاة ابيه نجم الدين ايوب الذي ارسله نور الدين ليكون بجوار ابنه في - 00:18:40

القاهرة فجاءه الخبر بوفاة وبعد شهور قليلة جاءه الخبر بوفاة نور الدين ففقد ركنين عظيمين كانا اي ما مساعدة؟ اذا عمه اسد دين مات اولاً ثم ابوه اه ايوب ثم اه نور - 00:19:00

محمود ابن زنكي فصار صلاح الدين فريدا وحيدا ليس معه كبير احد. هنا جاءه الاخبار من بعد نور الدين كان له ولد نور الدين اسمه اسماعيل الملك الصالح اسماعيل هذه القاب مع ان اسماعيل عمره انذاك احد عشر عاما فقط - 00:19:20

مازال وامراء نور الدين كان احدهم وصيا على الملك الصالح اسماعيل الخلاف بينهم بل وصل الامر الى ادهى من ذلك بعد وفاة نور الدين فصار الامراء اذا علموا ان صلاح - 00:19:40

الدين يريد ان يأتي الى الديار الشامية ليضبط امرها يستعينون بالصليبيين وينادون الصليبيين ضد صلاح الدين وضد المسلمين الى هذا الحد تصورا. لذلك يا اخوان على مدار التاريخ الخيانة موجودة والضعف فينا ظاهر ولا يمكن للصليبيين - 00:20:00

ولا للتتار ولا لليهود اليوم ولا للصليبيين ولا لاي انسان ان يهزم المسلمين الا عن خيانة وتفريط وفرقة فيهم. اما يهزمنا اولئك ونحن اقوياء متحدون مجتمعون لا يمكن. هذا الذي كان يجري. صلاح الدين اتجه الى دمشق - 00:20:20

فاخذها وسلمها له اهلها وفرحوا به ايماء فرح فلما علم ذلك امراء نور الدين قاموا في وجهه قومة واحدة او قومة رجل واحد واستعانوا بالصليبيين. وهذه خيانة عظيمة. بل ان ملك الموصل بعد نور الدين - 00:20:40

وكان اخا لنور الدين ايضا استعان بهؤلاء الامراء امراء نور الدين وصاروا جبهة واحدة ضد صلاح الدين. اذا امور وصلاح الدين يريد ان يلتفت الى الجهاد وتخليص بيت المقدس. ويريد ان ينتهي من قضية الصليبيين ويطردهم من الشام الى الابد. لكن - 00:21:00

ان هؤلاء الامراء كانوا يقفون في حلقة مثل الشوكة. فماذا يصنع؟ لم يكن له سبيل الا ان يطهر البلاد الشامية. وان يخلص البلاد الشامية من اولئك ما كان عنده خيار. لذلك تذهب بمحاصرتهم في حلب واستطاع بعد كلام طويل لا يسعني التفصيل فيه - 00:21:20

يوحد او يجمع البلاد الشامية مع البلاد المصرية مع العراق مع الحجاز الى بركة ففي ليبيا اذ تعني وحدها تحت سلطانه وان ينتهي من اولئك الطابور الخامس الذي كان في الشام وكان يستعين - 00:21:40

آآ تارة بعد تارة. لذلك كان صائبا رأي صلاح الدين في ان يطهر الشام من اولئك. واستطاع ان يجمع الشام مع مصر مع العراق مع الحجاز في اه تحت حكمه رحمه الله تعالى ويتفرغ لمناجزة الصليبيين. وكان - 00:22:00

هذا هو الرأي الحميد الذي ليس هنالك رأي غيره. ابتدأ صلاح الدين بمناجزة الصليبيين. فخلص بلاد الاسلام حصنا حصنا وبلدا بلدا

منهم. وايضا الحديث عن جهاد صلاح الدين يطول في الحقيقة. الجهاد كان اجمل - [00:22:20](#)

لا حديث لصلاح الدين. من اراد ان يتقرب الي فليتحدث معه في شأن الجهاد. وشأن الغزوات الاسلامية وشأن ابطال هذا كان يقرب الى صلاح الدين. اما الشعراء والمداحون وما كان لهم سوق. ايام صلاح الدين. كان - [00:22:40](#)

الرجل اذا اراد ان يتقرب اليه تقرب اليه بقصص الجهاد واشعار الجهاد وبطولات المجاهدين. حتى ان القاضي قاضيه ابن شداد الف له كتابا في الجهاد وادابه وفضله واخباره المجاهدين وابطلال الجهاد واهداه اليه - [00:23:00](#)

يعني كان اجمل هدية يهديها له. فكانت مجالسه عامرة بذكر الجهاد. وكان يقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه وكان الحافظ الكبير حافظ الشام الذي كان يقرأ الحديث في زمان نور الدين وذكرتها لكم كان يقرأ ايضا حديث في مجلس - [00:23:20](#)

صلاح الدين الايوبي الحافظ الكبير ابن عساكر الدمشقي. وكان صلاح الدين علائقته السياسية وعلى قوته وشدته وبأسه وبطشه في اعداء الله تعالى كان رقيق المشاعر سريع الدمعة عندما يقرأ كتاب الله تعالى او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنهمل عيناه بالدموع وكان اديبا يحفظ اشعار الحمام - [00:23:40](#)

ديوان الحماسة وكان يصلي الصلوات الخمس في جماعة لا يفرط في الجماعة ابدا حتى في في اواخر ايامي وهو مريض لا يصلي الا من قيام ولا تفوته صلاة الجماعة رحمه الله تعالى. وكان يصوم - [00:24:10](#)

حتى والطبيب يأمره بعدم الصيام كان يخالفه ويصوم. هذا وهو ايها الاحباب الكرام في محنة عظيمة من الجهاد مع الصليبيين لكنه مع ذلك كان له ذلك كله الحظ من العبادة والحظ من التقرب الى الله تبارك وتعالى. حتى - [00:24:30](#)

قاضيه ابن شداد اشار عليه يوما بجرأ حسن. قال له يا مولانا ان الحديث قرأ في كل مكان. الا بين الصفيين ما قرأنا الحديث بعد تصوروا يعني الجهاد قائم والسيوف والرؤوس تقطع والدماء ويريد ان تقرأ الاحاديث في هذا الموقف - [00:24:50](#)

في هذا الموطن فاستجاب صلاح الدين واتى بجزئه واتى بالمحدثين وحدثوا بين الصفيين والجهاد قائما هذا من شدة حبه لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وكان عادلا جعل على نفسه يومين في الاسبوع - [00:25:10](#)

يعدل فيهما بين الناس ويحكم فيهما بين الناس فكان كل صاحب شكوى يأتي الى صلاح الدين وتشبه في هذا بالملك نور الدين محمود رحمهما الله تعالى. فكان يقيم سنة العدل من بعده كما كان يقيمها نور الدين زنكي - [00:25:30](#)

وكان متعففا عن اموال الدولة وبيت المال. حتى انه عندما مات لم يجدوا الا سبعا او سبعة اربعين دينارا صورية نسبة الى سور وهذا ملكه وهذا الذي يملكه من الدنيا لم يخلف عقارا لم يخلف مزارع لم - [00:25:50](#)

يخلف اي شيء رحمه الله تعالى هكذا كان زهده في الدنيا وتعففه عنها. وكان يعطي مئات الالاف من الدنانير في سبيل الله تعالى وللايتام وللفقراء اه امراء الحج وللارباب المفسدة الذين كانوا يقطعون الطريق على - [00:26:10](#)

الحجاج حتى ان ابن جبير الاندلسي ايها الاحباب اعجب به ايما اعجاب. ابن جبير الذي كان يقول لا اسلام صحيحا الا في المغرب ابن جبير الاندلسي الذي كان يمدح ملوك المغرب يقول هناك الاسلام فقط. وما كان يعجبه احد من ملوك المشرق. لكنه اثنى - [00:26:30](#)

على صلاح الدين ثناء عطرأ خاصة عندما نزل الى جدة في سنة تسع وسبعين وخمسمائة ورأى ان المكس الضريبة التي كانت تؤخذ من الحجاج الغاها صلاح الدين. وقد ذكر ان آا اشرف جدة كانوا يأخذون الضرائب الباهظة من - [00:26:50](#)

الحجاج ويعذبونهم حتى يسلموا المال المطلوب. فلما جاء الخبر بان صلاح الدين اسقط الضريبة عن الحجاج اكثر اما الدعاء له واكثر من الثناء عليه وذكر ذكرى الحسن فانه ما اثنى على ملك من ملوك المشرق الا على صلاح الدين رحمهما الله - [00:27:10](#)

وتعالى. اذا هذه سيرة صلاح الدين. وهذه اخلاقه الرضية. وبعده عن الرذائل وبعده عن كل ما يمكن ان يشينه في دينه ودنياه رحمه الله تعالى. مجالسه كانت منزهة مطهرة عن الغيبة ما كان يقبل ان يغتاب احد احدا في مجلسه. وكان ينزه - [00:27:30](#)

معه عن هذه الغيبة كاحسن ما تكون المجالس طهرا وعفافا. وهذه هذا المجلس مجلس ملك كان تحت وتلك البلاد التي ذكرتها لكم. اذا ايها الاحباب ابتداء الجهاد ضد الصليبيين في مواطن حاسمة وفي مواقع صعبة. من - [00:27:50](#)

المواطن الحاسمة ايها الكرام موقعة حطين. وموقعة حطين اجتمع له امراء الصليبيين كانوا في البلاد الشامية اجتمعوا في حطين

سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة. كم كان عمر صلاح الدين؟ كان عمره - 00:28:10

احدى وخمسين سنة. فكان رحمه الله تعالى ما زال متوثبا متحمسا وهو لم يعمر طويلا. مات عن سبع وخمسين سنة فقط سنة تسع وثمانين وخمسمئة رحمه الله تعالى. المهم فان صلاح الدين او - 00:28:30

معاركه بعد فتح بيت المقدس كانت حطين. واستطاع ان يوظف ظروف المعركة في صالحه. واستطاع ان يستدرج الصليبيين في مكان قاحن صحراوي وان يغور الابرار وعطش الصليبيون وارسل الله تعالى عليهم الريح العقيم الحارة وكان الجو حارا فقد كانوا في تموز يعني يوليو - 00:28:50

واحرق صلاح الدين اعشاب التي كانت تحيط بهم. فكانت الريح تسفي عليه من النار. ومن الحر الشديد وكانت معركة هائلة نصر الله تعالى فيها صلاح الدين نصرا مؤزرا عظيما. آآ هذه المعركة مهدت الطريق - 00:29:20

لفتح بيت المقدس مهدت الطريق لفتح بيت المقدس الذي جرى في الرابع من شعبان او دعنا نقول في السابع والعشرين عشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة حاصر صلاح الدين بيت المقدس محاصرة طويلة - 00:29:40

وضيق الخناق على الصليبيين فيه. وكانوا عشرات الالاف من المقاتلين الاشداء. لكن ايقنوا ان الامر لابد لهم من التسميم. هنا صلاح الدين قبل ان يسلم بيت المقدس صلحا. وقد كان قادرا - 00:30:00

الا يدخله عنوة لكنه ارتأى المصلحة في دخول بيت المقدس صلحا. وهذا الذي جرى فدخلوه في السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة في يوم عظيم من ايام الله تبارك وتعالى. ورفعت الاعلام - 00:30:20

وكان شعار صلاح الدين وجنده الاعلام الصفراء ورفعت الاعلام الصفراء على آآ اسوار بيت المقدس وضج الناس بالتكبير والتهليل والبكاء والشكر لله تبارك وتعالى ان ارجع بعد بيت المقدس بعد احدى وتسعين سنة - 00:30:40

من تعطيل الاذان وتلطix بيت المقدس بالنجاسات والقاذورات. وفعل الصليبيين فيه وفعلوا ما فعلوا كيف عامل صلاح الدين؟ كيف عامل الصليبيين في بيت المقدس؟ يعني لما دخلوا قبل احدى وتسعين سنة ماذا صنعوا ايها الاحباب؟ صنعوا الكوارث المهولة وعملوا المذابح الشهيرة وقتلوا في بيت المقدس - 00:31:00

ما حوله سبعين الفا من المسلمين من الرجال والنساء والاطفال ولم يذكر ذلك فقط مؤرخونا بل ذكر ذلك ايضا مؤرخوهم وذكروا همجية الجيش الصليبي وما صنعوا في بيت المقدس سنة اثنتين وتسعين واربعمئة يوم دخلوا وكانت - 00:31:30

الخيول آآ تسير في الدماء الى ركبها دماء المسلمين. وقامت طائفة عظيمة بالتجاء الى بيت المقدس. فذبحوهم عن بكرة ابيهم في همجهم هائلة هذا كله كان يذكره صلاح الدين. لكن كيف عاملهم؟ اولا قبل الفداء. هذه نقطة مهمة. قبل الفداء - 00:31:50

كل من قدم المال ليفتدي نفسه قبله. كم كان الفداء؟ عشرة دنانير فقط لا غير. تصوروا عشر دنانير وكان الواحد يخرج بالالف بل عشرات الالاف من الدنانير. ويرى بني جنسه من الفقراء الصليبيين. ولا يفتديهم بل ان - 00:32:10

كبيرا خرج بالالف الدنانير. والفقراء حوله يتوسلون اليه ان يعطيه اي يعطيهم شيئا منها حتى يفكوا اسرهم هو يرفض وخرج وقدم عشرة دنانير فقالوا لصلاح الدين امراء جيشه كيف تسمح لهذا ان يخرج بهذه الدنانير الذهبية الالف الدنانير؟ قال - 00:32:30

قد اعطيتم عهدي ولا اتخلف عنه ابدا. هكذا كان رحمه الله. وضرب اجمل الامثلة في العطف والرفق. جاءته امرأة قد اخذ صبيها الصغير وهي متلهفة عليه تصيح تطلب صبيها ولا احد يغيثها فدخلت على صلاح الدين في - 00:32:50

في خيمته واستعطفته فابقاها عنده وامر بالبحث عن الصبي وبحثوا عنه حتى اسعف امه به في حادثة رائعة تدل على عطفه وشفقته وتدل على حنانه رحمه الله تعالى. بل جاءت اليه عروس - 00:33:10

في ملابس عرسها شابة آآ في ملابس عرسها تشكو اليه ان آآ زوجها اخذ اسيرا وبكت بين يديها فما كان من صلاح الدين الا ان بكى لبكاها واشفق عليها وامر بزوجها ان يلحق بها وقد كان اسيرا - 00:33:30

ولم يأخذ منه شيئا بل اعطاها بعض المال ليصلح حياتهما الزوجية. وجاءت اليه زوجة باليان احد امراء الصليبيين على انه غدر به وخانه مرارا لكنك تطلب منه وتستعطف ان تلحق بزوجها هي ومن معها من الخدم والحاشية فسمح - 00:33:50

صلاح الدين وسأوى افتدى بماله الافا من الصليبيين الفقراء حتى لا يبقوا اسرى افتداهم واخرجهم حتى ان بعض المؤرخين نامه في هذا وقال يعني اجتمع هؤلاء الاسرى اجتمعوا عليه بعد ذلك في المعارك التي جرت بعد هذا. لكن ابي عليه كرامة - [00:34:10](#) وعطفه وشفقته ورحمته الا ان يسجل هذه الصفحات الناصعة البياض. حتى ان المؤرخين الاوربيين امتدحوه كثيرا ودهشوا طويلا لما صنعه صلاح الدين رحمه الله تعالى. حتى قال الشاعر ملكنا فكان العفو منا - [00:34:30](#)

سجية ملكنا فكان العفو منا سجية. فلما ملكتم سال يذكرهم بما صنعوا قبل تسعين سنة. فلما ملكتم سال بالدم ابطح فحسبكم هذا التفاؤل بيننا فكل اناء بالذي فيه ينبج. اذا هذه معاملة صلاح الدين وتلك معاملة اولئك همجيين الوحشيين لما دخلوا - [00:34:50](#) وبيت المقدس وقتلوا الرجال والنساء والاطفال بدون رحمة وهذا يفتدي بحر ماله اولئك الصليبيين ويخرجهم من بيت المقدس هذا الحد انظروا كيف المهم دخلوا يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب وما كان الوقت يسمح باقامة الجمعة والاذان - [00:35:20](#) لاول مرة بعد احدى وتسعين سنة يؤذن في بيت المقدس وفي الجوامع ودخل صلاح الدين هو واولاده واخوانه وقواده وامراؤه ينظفون المسجد الاقصى ويزيلون عنه الصلبان ويزيلون عنه الصور عن اه المسجد كل ما لحقه من قاذورات ونجاسات. ورش ونظفوه بالماء ورشوه بماء الورد واعدوه - [00:35:40](#)

من اجل خطبة قادمة يوم الرابع من شعبان سنة آآ خمس ثلاث وثمانين وخمسائة ماذا في لفظة وفاء رائعة؟ نادى آآ ان يؤتى بالمنبر الذي صنعه نور الدين قائده وسيده - [00:36:10](#)

الذي اه كان يتمنى ان يدخل بيت المقدس لكن الاقدار ما امهلتها نادى اي بان يؤتى المنبر النوري وان يحمل على عجلات من حلب الى بيت المقدس ليخطب عليه اول خطبة في بيت المقدس وفاء لنور الدين وهو منبر هائل - [00:36:30](#) احرقه اخوان القردة والخنازير سنة تسع وثمانين وثلاثمائة والاف وتسعمية تسعة وستين في حريق المسجد الاقصى مشهور فقد بقي قرونا يخطب عليها حتى احرقه اولئك الملاعين. اذا ايها الاحباب اقام الخطبة وجاء بالقاضي الكبير - [00:36:50](#) آآ الزكي الدمشقي ليخطب اول خطبة بعد احدى وتسعين سنة وهي خطبة رائعة جليلة جدا موجودة بنصها في كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية ودولة الايوبية رائعة جليلة اقرؤوها ان شئتم وبكى صلاح الدين وقواده وامراؤه ابكى الناس ابكى الناس في هذه الخطبة الجليلة - [00:37:10](#)

وقد حضر مئات بل الاف من العلماء والزهاد والعباد الذين سمعوا بان صلاح الدين يريد ان آآ يأخذ بيت المقدس وانتصر في حطين اتوا من جميع ارجاء العالم الاسلامي وحضروا هذه الخطبة الرائعة التي نسال الله - [00:37:40](#) على ان يعيد الينا ذلك المشهد العظيم وان نصلي في بيت المقدس جميعا ان شاء الله تعالى ونظهره من دنس اولئك اليهود الملاعين انه ولي ذلك والقادر عليه. بعد المعركة ايها الاحباب جن جنون الصليبيين. وجاء ريتشارد اه - [00:38:00](#) كما كان يلعب بقلب الاسد جاء هو ملك انجلترا وجاء ملك فرنسا معه وجأوا بجيوش عظيمة الى يريدون استرداد بيت المقدس من جديد. فكان صلاح الدين واقعا في مشكلة كبيرة انذاك. ذاك ان امراءه - [00:38:20](#)

واده قد ملوا من كثرة او طول القتال وسئموا. وهذه جنود تأتي الان والقصة صعبة. ماذا يصنع يقول القاضي ابن شداد رحمه الله تعالى رأيت صلاح الدين وهو مهموم جدا في ليلة في ليلة جمعة. فقلت له يا مولانا - [00:38:40](#) انزل الى بيت المقدس وصل فيه الجمعة وادع الله تعالى بعد الاذان وآآ ادعو الله تعالى طلب ان يلهمك آآ حسن الرأي وحسن العمل. يقول ابن شداد وانا بجواره اصلي واسمعه يبكي وينتحب - [00:39:00](#)

ادعو الله تعالى ان يحفظ بيت المقدس من شر الصليبيين وان يلهمه الرأي الحسن. اسمعوا يا اخوان كيف؟ كيف التقرب الى الله والانكسار ظل بين يديه والبكاء من اجل حفظ بلاد المسلمين. وهكذا كان فقد جاءت الاخبار ولله الحمد بان الامراء الصليبيين وملوك - [00:39:20](#)

اختلفوا اه فيما بينهم طائفة تريد ان تذهب الى بيت المقدس وتحاصره وطائفة تريد ان تبدأ باخذ البلاد التي اخذها صلاح الدين فرق جمعهم ولله الحمد. اود ان اشير الى معركة مهمة حتى نظهر مدى عظيمة هذا القائد الكبير. معركة عكا - [00:39:40](#)

فقد ظل محاصرا عكا يريد اخراج الصليبيين منها قرابة ثلاث سنوات ايها الاخوة. ثلاث تحاصر عكا حتى جاءته الاخبار بوفاة ولده وفاة احد اولاده ووفاة ابن اخيه تقيد وكان شجاعا بطلا مقداما ويحب صلاح الدين. مع ذلك ثلاث سنوات يضغط على مشاعره ولم يرجع الى اولاده - [00:40:00](#)

واهلك طيلة ثلاث سنوات يحاسب عكا. في الشتاء ينزل الثلج عليه وهو في خيمته. والاحوال صعبة ولا يستطيع ان ينام الا والخطر الصليبي يتجدد والصليبيون يرسلون الرجال والنساء الى في البحر الابيض الجراد - [00:40:30](#)

المفسد ولا يجد صلاح الدين من ينصره من امراء المسلمين ومن دول المسلمين الا اقل من القليل. فقد خذله المسلمون كثيرا في تلك الايام وهو ما زال ثابتا مقيما على عكا. ثلاث سنوات ايها الاحباب الى سنة سبع وثمانين وخمس مئة ولا يجدن - [00:40:50](#)

ولا معيننا فاضطر في النهائي الى ان يفك الحصار عن عكا ويرجع الى بيت المقدس. هنا ايضا اضطر الى ان يقيم صلحا مع ريتشارد آ ملك انجلترا آ لان كما قلت لكم كثير من جنوده سئمو وقواده ويريدون ان يرجعوا الى بلاد - [00:41:10](#)

بعد سنوات من الحصار ورأى المصلحة في اقامة الصلح فابقى بعد كلام طويل والوقت لا يتسع ابقى للصليبيين الساحل الشامي من عكا الى يافا واخذ عسقلان وكانت مركزا مهما جدا وحيويا - [00:41:30](#)

واستراتيجية وابقى طبعاً بيت المقدس في يده ورجع ريتشارد الى بلاده ورجع الامراء الى بلادهم صلاح الدين ما كان يريد هذا الصلح لكن الطرد تحت ضغط سامة الامراء وشارتهم عليه بالرجوع والانفضاد. اه هكذا قدر وهكذا - [00:41:50](#)

فبقيت عكا في يد الصليبيين قرنا كاملا حتى جاء الاشرف خليل رحمه الله تعالى جاء الاشرف خليل سنة تسعين وستمئة السلطان المملوكي المصري واخذ عكا وطهر الساحل الشامي وصار الساحل الشامي كله - [00:42:10](#)

اه فرج للمسلمين ولم يبق فيه اي كافر صليبي ولله الحمد. وبقيت البلاد الشامية طاهرة من دنس اولئك اه سبعة قرون تقريبا حتى جاء اخوان القردة والخنازير ودخلوا فلسطين في ملحمة طويلة تعرفونها وتعلمونها. صلاح الدين بقي بعد - [00:42:30](#)

عكا او بعد الصلح مع الصليبيين سنتين. وهو في قلبه حسرة ما يريد لكن ما وجد مساعدا امينا وانا اشير الان الى وزير صلاح الدين وهو القاضي الفاضل. هذا القاضي رجل اسمه عبدالرحيم - [00:42:50](#)

فلسطيني وكان اقرب المقربين مطلقا لصلاح الدين. وكان وزيره وكتابه واديبه. وآ آ عالمه وكان قد اجلسه في مصر مع ابنه ليكون قريبا من ابن صلاح الدين في مصر وكانت الرسائل تترى بينه وبين صلاح الدين. الرسائل هذه لو تقرأونها يا اخوة تعجبون فيها تثبيت من القاضي الفاضل - [00:43:10](#)

لصلاح الدين. كان صلاح الدين مثلاً يريد ان يحج. فقال له القاضي الفاضل كيف تحج؟ يعني يا اخوان ما كان حتى يستطيع الحج. والانسان يتمنى ان يحج قال له لا تحج فان الصليبيين محيطون بالمسلمين فلو حججت وطالت غيبتك في الذهاب والاياب تعرفون من - [00:43:40](#)

بيت المقدس الى مكة ما كان المسافة تقل عن شهر ابداء. من المدينة الى مكة كانت المسافة احد عشر يوما. فكيف ببيت المقدس الى مكة. فشهر في الذهاب وشهر في البقاء هنالك وشهر في العودة ثلاثة اشهر. كان قاضي فاضل يخاف على البلاد ان يأخذها الصليبيون - [00:44:00](#)

فكان ينهاه عن الحج مع شوق صلاح الدين الكبير آ لان يحج لكن القاضي الفاضل يمنعه. وفي مرة شكى اليه وهو على الاسوار مكة ويقاسي الثلوج ويقاسي آ صدود امرائه وقواده ويريدون عودة عودة الى بلادهم وقد منوا وفي وسط - [00:44:20](#)

الظروف العسيرة يأتيه خبر ابنه وقد مات وخبر ابن اخيه تقي دين وقد مات فيرسل رسالة رائعة القاضي الفاضل في مصر يستشير ماذا يصنع ويقول هذه ذنوبنا حالت بيننا وبين النصر فيرسله القاضي الفاضل رسالة جليلة - [00:44:40](#)

جميلة يقول يا مولانا كفى بلسان السيف الاحمر في الجهاد مستغفرا. كفى لسان السيف الاحمر في الجهاد مستغفرا. وذكر له كلاما رائعا جليلا يعني آ اولى بكم ان ترجعوا اليه - [00:45:00](#)

تقرأوه وقد سطر في كتاب جليل اسمه الروضتين في اخبار الدولتين. كتاب الروضتين في اخبار الدولتين. ومرة يعني ذكره بان

الامراء العالم الاسلامي ما يمدونه بالرجال ولا بالمساعدات والصليبيون مثل الجراد يأتون من اوربا - 00:45:20

البابا قد حرم عليهم دخول الكنائس واغلقها في وجههم وحرم عليهم الزواج وحرم عليهم كل شيء الا ان يذهب الواحد منهم تأدية

خدمة والجندي في المشرق الاسلامي. هكذا كان البابا يسمع. وكان الناس يأتون بعشرات الالاف ومئات الالاف - 00:45:40

صلاح الدين لا يكاد يجد معينا فشكى اليه فقال يا مولانا القاضي الفاضل خاطبه. يقول له يا مولانا اليس يكفي ان الله تعالى فقامك

واقعه ونشطك وكسلهم وحمسك وثبطهم ويقول اليوم - 00:46:00

قل له في كلام رائع يعني انك قمت من بين امراء المسلمين وملوك المسلمين بهذه الفريضة الرائعة فريضة الجهاد وهم في اهل وبين

اولادهم وبين لذائذهم وانت محاصر عكا وانت في شدائد عظيمة هذا من فضل الله عليك وسار يثبته تثبيت - 00:46:20

اذا القاضي الفاضل في الحقيقة له اثر كبير في تثبيت صلاح الدين على الجهاد وعلى العمل الصالح. وكان كاتبه وكان اديبه الذي يرسل

له الرسائل. وكما قلت لكم كان في مصر مع ابنه يثبت ابنه لان ابنه كان صغيرا. يثبته ويرشده - 00:46:40

على الطرائق السياسية في ادارة الدولة او ادارة الامارة او الولاية المصرية. صلاح الدين مكث سنتين بعد ذلك في بيت المقدس وآلم

يمهله القدر فكان قد خرج لوداع الحجاج او لاستقبال الحجاج في سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان فرحا وكل مشاعره تنادي -

00:47:00

بالحج لكن ما قدر له استقبال الحجاج آلفحوا الهواء البارد عاد الى بيت المقدس عاد الى دمشق اعني عاد الى دمشق وحمى اياما

وتوفي رحمه الله تعالى في تلك السنة نفسها سنة تسع وثمانين - 00:47:30

وخمسمئة عن سبع وخمسين سنة وقبره في دمشق معروف ظاهر يزار الزيارة الشرعية وهو القبر الذي دخل الجنرال غورو الصليبي

الفرنسي بعد قرابة سبع قرون آسبعة قرون من هذه الحادثة - 00:47:50

رفس قبر صلاح الدين وقال ها قد عدنا يا صلاح الدين مرة اخرى. في خسة كيف يخاطب القبر بهذا؟ لكنها خسة الصليبيين معروفة

ودفن في دمشق رحمه الله تعالى ورضي عنه. مواقف لصلاح الدين تدل على انه لم يكن يرضى بالصلح. وكان يريد ان يجاهد -

00:48:10

الى اواخر حياته او الى ان يتوفاه الله تعالى. يقول القاضي آابن شداد كنت اسير معه على الساحل الشامي في يوم كثير آالرياح

شديد الموج. قال وانا ملئت رعبا من البحر. بحر يهدر هدرًا وامواجه - 00:48:30

قال وانا خائف من البحر. فالتفت اليه صلاح الدين قال في نيتي ان كتب الله آالزيادة في اجلي قال في نيتي ان اقسام البلاد يعني

بين قواده واولاده ان اقسام البلاد وانهب - 00:48:50

في سفن الى جزائرهم الجزائر الصليبيين بلاد الصليبيين ولا ابقى احدا كافرا حتى يؤمن بالله تبارك وتعالى. قال فتعجبت من همته

يقول انا خائف من البحر ومن امواج البحر الشديدة ومن الحالات الصعبة. وهذا يريد - 00:49:10

ان يغزو الفرنج في البحر وان لا يبقى كافرا حتى يدخل في دين الله تبارك وتعالى. همة عالية همة رائعة. فاذا اضيف الى تلك اللامنية

الغالية الجليلة ما كان عليه من علو نفس وهمة رحمه الله تعالى في امر الجهاد اسمعوا هذا - 00:49:30

موقف لتعلموا عظمة هذا الرجل. لما جاء ريتشارد ملك ملك انجلترا وملك فرنسا جاء اه جاء سويا بجيوش عظيمة صلاح الدين يريد

ان يرمم اسوار بيت المقدس. فماذا يصنع؟ يقول المؤرخون انه نزل هو - 00:49:50

وقواده واولاده والجيش وكثير من العامة يحملون الصخور على اكتافهم يواصلون الليل والنهار من اجل ترميم سور بيت المقدس

حتى اذا جاء الصليبيون يجدونه سورا قويا فلا يملكون معه شيئا. تصور - 00:50:10

وهذه الروح وهذه النفسية وهذا الجمال وهذا الجلال ما احوجنا اليوم لتذكر ذلك البطل العظيم. وما احوج الامة اسلامية اليوم الى

صلاح دين يأتي وآيقود هذه الامة الى النصر والتمكين. ما احوجنا لتذكر - 00:50:30

هذه الصفات الرائعة والخلال الجميلة وغرسها في اجيالنا. لا يكفي فقط ان نسمي مدرسة باسم صلاح الدين. ولا يكفي ان نسمي

مسجدا اسم صلاح الدين فقط بل لابد من غرس هذه السيرة الجليلة في قلوب وعقول وصدور ابنائنا وبنائنا لابد - 00:50:50

ابنائنا ان يكون هو القدوة لهم. ابناؤنا اليوم قدوتهم ما بين مايكل جاكسون وما بين لاعب كرة وبين فلان وعلان. آآ يعني كثير من ابنائنا للأسف الشديد نحن بحاجة لتعليمهم تلك السيرة العطرة وغرسها في قلوبهم وعقولهم وافئدتهم حتى يكون - [00:51:10](#) واحد منهم صراحة ان الدين وحتى يغدو كل واحد منهم بطلا عظيما مثل صلاح الدين فنحن صانعون هذه الحلقات ما عدت من اجل تمضية الاوقات ولا للتسلية انما اعدت من اجل بث الروح في المسلمين وفي ابناء المسلمين وفي بنات المسلمين فنحن - [00:51:30](#) هل نعلم ابناؤنا تلك السيرة العطرة؟ ارجو ان يجمعنا الله تعالى بهذا البطل العظيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ان يوفقنا للسير على منهاجه ومنواله في اعادة العزة للإسلام من جديد. وان يقر اعيننا بفتح بيت المقدس - [00:51:50](#) كما فتحه وبالصلاة فيه كما صلى في انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:10](#)